

6- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم دين اما بعد فقال الله جل وعلا - [00:00:00](#)

في محكم التنزيل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني للتي هي افضل واكمل واحسن والدليل على ذلك غير ما جاء في القرآن العظيم هو الواقع وذلك عندما طبق هذا القرآن العظيم - [00:00:26](#)

وتحاكم الناس الى السنة النبوية وذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين مكن الله جل وعلا لهم ونصرهم وايدهم وفتح عليهم الارزاق ففتح عليهم ارزاق الارزاق - [00:00:53](#)

جاءت لهم الارزاق من كل مكان اصبحت تجبى اليهم خيرات الدنيا نعم من الغنائم التي اخذوها من الفرس ومن الغنائم التي استولوا استولوا عليها من الروم ومن غيرهم من الامم والاقوام - [00:01:21](#)

فكثر الخير ومكن لهم في الارض ونصرهم الله جل وعلا على عدوهم وهذا بتطبيق القرآن العظيم وبتطبيق السنة النبوية وقد صح انه وقع في عهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله - [00:01:47](#)

ان هناك من اخرج زكاة ما له فلم يجد من يقبل هذه الزكاة يعني هذا لا نعلم انه وقع في امة من الامم. زكاة المال تخرج ومع ذلك لا تجد - [00:02:15](#)

من يقبل هذه الزكاة يعني ان الناس قد كفاهم الله عز وجل ومع كفايتهم من قبل الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل اعطاهم الورع واعطاهم التقوى واعطاهم التعفف يعني بحى الان يعني لو شخص يملك الاموال الطائلة وجال شخص قال خذ هالمال ماذا يقول - [00:02:41](#)

يقول طيب جزاك الله خير جب لنا زيادة. نعم نعم فيعني يوجد الشخص ويخرج زكاة ماله ومع ذلك لا يجد من يقبل هذه الزكاة فلا شك ان هذا الامر عظيم جدا - [00:03:12](#)

نعم وهذا بفضل الله عز وجل وبهذا الوحي الذي انزله الله عز وجل منه سبحانه وتعالى. ولذا قال عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:03:35](#)

والا كيف يعني دولة توها ناشئة يقاتلون اكبر قوتين في العالم انذاك هو تقوم وقوة الخبز يقاتلونهم في وقت واحد نعم ونصرهم الله عز وجل عليهم وهذا بتطبيقهم لشرع الله سبحانه وتعالى - [00:03:59](#)

ولذا قال عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من غيظ من حيث من حيث لا يحتسب - [00:04:26](#)

هذا بتطبيق الشرع ونداء يعني الان الناس يبحثون عن خطط او خطط يأتون بها من الغرب ومن الشرق نعم ويجعلون مستشارين وخبرا وكذا وكذا يجيدون يعني التقدم المادي ويريدون التقدم - [00:04:50](#)

الصناعي والاقتصادي وكذا وتاركين ما جاء في القرآن العظيم والسنة النبوية نعم نسأل الله عز وجل العافية والسلامة وندعوكم ونفسي الا ان الانسان يطبق احكام هذه يطبق هذه الاحكام التي - [00:05:15](#)

يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا في الدنيا وفي الآخرة الاجر في الدنيا كما تقدم الله عز وجل يفتح عليهم من خيرات الدنيا لاكلوا من فوقهم ومن تحت - [00:05:36](#)

بعد ماذا تبي؟ تاكل من فوقكم من تحت رجلك نعم هذا لا شك يعني هذا نعم اذا طبقت الشرع نعم والاجر الاخير الذي اعده الله عز وجل لعباده المؤمنين في الآخرة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا - [00:06:01](#)

واهلينا وذوياتنا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعدنا لهم عذابا اليما هذا بعكس ما يحصل لاهل الايمان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعد الله لهم العذاب الاليم. نعوذ بالله من ذلك - [00:06:21](#)

ويدعو الانسان بالشرب دعاءه بالخير وكان الانسان عدولا وهذه قضية ينبغي ان ننتبه لها. الانسان في حال الغضب قد يتسلط عليه الشيطان في هذه الحالة فيدعو على نفسه وقد يدعو على ولده - [00:06:41](#)

وقد يدعو على ما له نعم فالله عز وجل نهانا عن ذلك فقال ويدعو الانسان بالشرط دعاءه بالخير كما يدعو لنفسه بالخير هذا واحد خرج ولد خرج من البيت وابوه كان غضبان وغير راضي قال لعلك ما ترجع. وبالفعل ما رجع - [00:07:05](#)

سيارة صدمته ذهب نعم فعلى الانسان ان ينتبه ويدعو بالخير دائما ولا يدعو بالشر وانما يدعو بالخير قلة على اهل الشر والفساد نسأل الله عز وجل ان يقمعهم جل وعلا. وامس موجود جاي هنا - [00:07:32](#)

نعم شاف ابو عوان ابو عبد العزيز شافه السيارة السودا وانت جاي موجود جالس هنا ينتظرني حتى عندما افضت مشى نعم قال ايش ينتظر عساك تنتظر الى الابد وان ان شاء الله الى نار جهنم وبئس المصير - [00:07:59](#)

نعم ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا. نعم يستعجل في الدعاء. اذا عليه ان يتريث ولا يعجل الا على اهل الشر والفساد وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار - [00:08:17](#)

محي الله عز وجل اية الليل وجعل اية النهار مبصرة. ولذا الليل مظلم والنهار مبصر نعم فجعل الله عز وجل في النهار اية. وهي اية الشمس اية مسخرة نعم ومقدر لها - [00:08:47](#)

فيما يتعلق بسيرها لا تزيد على ذلك ولا تنقص. نعم والان تلاحظون ان الفجر خلاص وقف الا تمتاش نعم بعد الساعة الخامسة نعم فراح يبقى على ذلك ايام ثم بعد ذلك ينزل - [00:09:11](#)

نعم وهكذا نعم دوايك نعم والان النهار يزداد نعم فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبته فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب. تبدأ فضلا من ربكم في وقت النهار - [00:09:33](#)

نعم وتعلم ايضا عدد السنوات والحساب لو لم يكن ليل ولا نهار لو كان الامر واحد لا يتغير هل تعرف انت في اي يوم في اي وقت اما تدمي نعم - [00:09:58](#)

فبهاية بهاتين الايتين مجيء الليل ثم يعقبه النهار تعرف عدد الايام وعدد الاشهر وعدد السنين بالتالي والحساب. وكل شيء فصلناه تفصيلا. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:17](#)